

- Print**, Murray (2001). From survival to leadership: the practice of civic education in Australia journal of educational Research, vol 35.
- Robbins**, S (2003). Organizational Behaviors, person education, New Jersey.
- Siavashan** f, Khari (2011). Measuring the effect of management factors of the performance of dairy manufacturing companies in Golestan province, world Applied sciences journal, 19 (9) Idosi publication.
- Trevithick** Pamela (2005). Social work skills, A practice Handbook, 2ned, open university press, N.X.
- Zastrow**, Charles (2009). Social work with groups, a comprehensive workbook: cole

" العلاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الإلكترونية لدى

الشباب "

" "

إعداد

هبة محمد حسنى

مدرس بقسم تنظيم مجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

الملخص

يصف هذا البحث العلاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب وعلى هذا البحث يهدف الى تحديد آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب- تحديد جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب - وتوصلت الدراة في اهم نتائجها الى انه توجد علاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب كما تبين ان اكثر آليات بناء القدرات المؤسسية المرتبطة بمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب هي الليات التدريبية - كما اكدت نتائج الدراسة على ان من اهم الجهود التي تقوم بها المنظمات لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب هي الجهود الوقائية - كما اكدت نتائج الدراسة على مدى اهتمام المنظمات بمواجهة مشكلة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

Abstract:

This research describes the relationship between the mechanisms of building institutional capacity and confronting electronic rumors among young people and, accordingly, this research aims to define mechanisms for building institutional capacity and confronting electronic rumors among young people – identifying the efforts of organizations to confront electronic rumors among young people – and the most important results of the study reached that there is a relationship between Mechanisms for building institutional capacities and countering electronic rumors among young people, as it turned out that more mechanisms Building institutional capacities related to confronting electronic rumors among young people are the training mechanisms – as the results of the study confirmed that one of the most important efforts made by organizations to confront electronic rumors among young people is preventive efforts – and the results of the study confirmed the extent of the organizations 'interest in facing the problem of electronic rumors among young people.

Key words:

Mechanism–Institutional capacity–Electronic Rumors–The young

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :-

تعد قضية التنمية محور الاهتمام العالمي في عالمنا المعاصر بإعتبارها المنهج الحتمي والمسار الأمثل للخروج من دائرة التخلف وتحقيق معدلات محسومة ومدرسة للناتج القومي مما يحقق إرتفاعاً في مستوى المعيشة وتحقيق التقدم المنشود . (السروجي ، طلعت وآخرون ، 2003 ، ص35)

وبما أن التنمية تعتبر هدفاً أساسياً تسعى إلى تحقيقها غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن من خلالها تحقيق معدلات التقدم والرقى ، ولهذا يعتبر العنصر البشري من أهم الموارد التي يجب أن يكون له الأولوية والاهتمام لأى مجتمع يسعى للتقدم ، فبدونه لا يمكن الكشف عن الموارد المادية ولا تتميتها ولا تطويرها للاستفادة منها في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية . (شعراوى ، مشيرة ، 2005 ، ص864)

وإذا كان الاهتمام بالعنصر البشري على هذا القدر من الأهمية فإن قطاع الشباب يمثل الأهمية القصوى لما له من سمات معينة ، فالشباب يعد من أهم عناصر الموارد البشرية في تحقيق التنمية الاجتماعية . (السهنورى ، أحمد ، 1994 ، ص44)

ومع زيادة عدد مستخدمى الإنترنت والمجتمع الافتراضى التي تم التعرف عليها من خلال مواقع الانترنت إتضح أن الشباب هم أكثر الفئات استخداماً للانترنت والمجتمع الافتراضى (حجازي ، سناء وآخرون ، 2011، ص4315)

كما أشار تقرير الإعلام الإجتماعى العربى الى المؤشرات التالية :-

أن نسبة مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك في مصر (12,322,980) بنسبة 24% من العالم العربى عام (2014) وهذه الإحصائية تشير الى الارتفاع الواسع لموقع الفيسبوك داخل نطاق جمهورية مصر العربية والذي يحمل في طياته احتمالات الايجاب والسلب المقتضى استخدامه . وأن نسبة الشباب يتراوح أعمارهم بين (15-19) سنة المستخدمين للفيس بوك 67% في مايو 2014 .

(Citizens Engagement and Public Service in the Arab World ,2014)

من خلال ماسبق يتضح أن الشباب من أكثر الفئات استخداماً للتواصل الإجتماعى عبر الانترنت مما أدى إلى وجود العديد من المشكلات التي تهدد أمن الحاضر والمستقبل ومن هذه المشكلات الشائعات الإلكترونية فالشائعات يمكن أن تؤثر في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، والسياسية ، النفسية الخ بالإضافة الى أنها تؤثر في العلاقات الدولية وإستقرار الشعوب (حجاب ، محمد ، 2007 ، ص2)

وأكد على ذلك الدراسة التي أجراها مجلس النواب المصري عام 2017 عن الشائعات في مصر أن هناك (53) ألف شائعة تم إطلاقها داخل مصر خلال (60) يوماً وذلك من خلال وسائل مختلفة كانت النسبة الأكبر منها عبر مواقع الانترنت المختلفة . كما أكدت الدراسة على أن الشائعات أصبحت تطلق الآن في مصر دون أي مردود قوي لوقف تأثيرها الذي يصيب الشارع المصري بالإحباط والاكتئاب في كثير من الأحيان بل ويؤثر على سير الحياة الطبيعية للأفراد (قناوي ، إيمان ، 2018، ص302)

وتعد الشائعات المنتشرة في المجتمع من أخطر ما يواجهه الشباب ويقلق حياته ، حيث يكون من الصعب على من يتلقى هذا الكم من المعلومات المضللة التي تبثها وسائل الاعلام المختلفة وتأثيرها أن يميز الصحيح من الخاطئ ، ويجد الشباب أنفسهم في كثير من الحالات وقوداً لتلك الشائعات (أحمد ، علاء يوسف ، 2015)

كما تؤدي الشائعات الإلكترونية إلى زيادة التناقضات الاجتماعية خلال حالات الطوارئ العامة يشعر الأفراد اللذين يعانون من حالات الطوارئ أو يتأثرون بها بالخوف والحاجة في جميع الأوقات لمعرفة التطورات الحرجة ومع ذلك فإن الإفصاح المتأخر للمعلومات من جانب الإدارات الوظيفية للحكومة قد يؤدي إلى قطع القنوات العادية للأخبار ، ويصبح الكذب هو المصدر الوحيد للمعلومات التي تم تضخيمها لمستخدمي الانترنت اللذين يجهل بعضهم الحالة الحقيقية فيخرجون إلى الشوارع ويقومون بأفعال تؤدي إلى آثار كبيرة وضارة على الاستقرار الاجتماعي . (W, Hao , 2011 , p128)

ومما سبق يتضح أن الشائعات الإلكترونية لها أضرار كثيرة على إستقرار المجتمع وخاصة الشباب ، فمن خلال الشائعة يمكن أن تتبدل وتتغير مواقف الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم ويمكن أن تؤثر في العلاقات الدولية وإستقرار المجتمعات ، ولا يوجد مجتمع بشري بدون شائعات (هاشم ، سامي محمد ، 2003 ، ص55)

وترى الباحثة أنه :-

لكي يستطيع المجتمع مواجهة هذه المشكلة (الشائعات الإلكترونية) لابد من تدخل المنظمات سواء الحكومية أو الأهلية في مواجهة مثل هذه المشكلات التي تؤثر على استقرار المجتمع .

حيث تقوم المنظمات بدور إيجابي وأساسي في التصدي للمشكلات وإشباع الحاجات المجتمعية المجتمعية ، وخاصة في ظل العولمة وإقتصاديات السوق ، كما تلعب دوراً مهماً في تقديم المساعدات الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها وتوفير العديد من أوجه الرعاية والبرامج التنموية في المجتمع وتساهم في التغيير الاجتماعي والسياسي في المجتمع .(عفيفي ، عبدالحالق ، 2000، ص171)

ولكي تستثمر هذه المنظمات في تحقيق أهدافها والبرامج التنموية لابد لها من تنمية مواردها بكافة أشكالها البشرية والمؤسسية وذلك من خلال بناء قدرات تلك المؤسسات من خلال ربط المتطلبات التنظيمية للمؤسسات

والاهتمام ببرامج التدريب وجمع البيانات والمعلومات عن الآراء المختلفة للأفراد من البيئة المحيطة بالمنظمة حيث يساهم في عملية التخطيط أو صنع القرار السياسي للمنظمة . (عبداللطيف ، رشاد ، ص171)

وفى إطار الاهتمام بتفعيل دور المنظمات في مواجهة المشكلات المجتمعية ومنها الشائعات الإلكترونية فلا بد بالاهتمام من جانب تلك المنظمات ببناء قدراتها كآلية لزيادة كفاءة وفعالية تلك المنظمات في مواجهة مثل هذه المشكلات حيث أنها تعتمد على مجموعة من الآليات في بناء قدراتها المؤسسية لمواجهة تلك المشكلات ومنها بناء القدرات التخطيطية ، والتمويلية ، المعلوماتية ، التدريبية .

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الأساسية المسؤولة مع باقي المهن في المجتمع عن دعم المنظمات للقيام بأدوارها ، حيث تقوم المهنة بتقديم الخبرات والنماذج العلمية والمداخل التي تساعد القائمين على هذه المنظمات بتحقيق أهدافها واشباع حاجاتها ومن ثم رفع كفاءة بنائها المؤسسي (حسين ، عطية ، 1992 ، ص16)

وتمثل طريقة تنظيم المجتمع إحدى الطرق الرئيسية في الخدمة الاجتماعية التي تدخر بالعديد من المداخل والنماذج الخاصة بها التي تهدف الى مساعدة المؤسسات على مواجهة مناطق الخلل التي تعاني منها ، كما تعمل على تنمية التعاون بين المؤسسات لتنفيذ برامجها ومواجهة الاحتياجات الاجتماعية وذلك من خلال العمل على تنمية مواردها المادية والبشرية ومساعدتها على تصميم البرامج المناسبة في تحقيق الأهداف المرجوة .(عبداللطيف ، رشاد أحمد ، 2000، ص262)

وفى إطار ما سبق يتضح أهمية التركيز على بناء القدرات المؤسسية للمنظمات سواء القدرات التخطيطية ، التمويلية ، المعلوماتية ، التدريبية وغيرها لى يتم تجهيز أفرادها بالمهارات والمعارف والكفاءات من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ومنها مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب وذلك ما سوف توضحه الدراسات السابقة.

ثانياً : الدراسات السابقة :-

يمكن للباحثة عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة في المحاور التالية :-

أولاً : الدراسات التى تناولت الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الشباب :-

(دراسة الناشري ،طلال محمد 2013) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير إنتشار الإشاعة على البناء الإجتماعى وهدفت أيضاً إلى الكشف عن الأبعاد الاجتماعية والنفسية وراء إنتشار الشائعات في المجتمع ، وأكدت نتائج الدراسة على أن الشائعات لها تأثير على البناء الأجتاعى في المجتمع وخاصة على

فئة الشباب كما أكدت الدراسة أيضًا على أن الشائعات تؤثر سلبياً في أحداث نوعاً من البلبلة والقطيعة بين أفراد المجتمع والمسؤولين .

(دراسة Rudat, 2015) حيث هدفت الدراسة الى فحص العوامل المؤثرة على انتشار الشائعات بين الشباب الجامعي وأكدت نتائج الدراسة إلى أن الشائعات إرتبطت بمجموعة العوامل هي أهمية الحدث المرتبط بالشائعة ، الشخصيات المرتبطة بالشائعة ، مصداقية المصدر ، ثم طبيعة الانتشار ، ارتباط مستوى معدلات الاستجابة بأهمية الحدث المرتبط بالشائعة كما أكدت الدراسة أيضًا على أن الشائعات الإلكترونية تؤثر على الشباب تأثير سلبى على سلوكياتهم ولابد من مواجهتها .

(دراسة الكرناف ، رائد بن حزام - 2015) حيث إستهدفت الدراسة الى التعرف على الشائعات وانعكاساتها على سلوكيات الشباب وأكدت نتائج الدراسة الى أن الشائعات الالكترونية لها تأثير سلبى على سلوكيات الشباب كاللامبالاة ، عدم احترام الآخرين .

(دراسة غازي ، عمر - 2016) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الوسائل المسببة لحدوث الشائعات وانتشارها والأسباب التي من شأنها زيادة الأثر السلبى في الشائعات المتداولة عبر وسائل التواصل والوسائل الالكترونية بشكل عام ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المقترحات منها إيجاد مظلة لدعم الصفحات والحسابات والمواقع التي تهدف الى كشف الشائعات ، وإنشاء مركز اعلامى وبحثي مستقل للسيطرة على الشائعات ويعمل على تتبع مصادرها ، ضبط مصدر الاشاعة ووضع عقوبات واضحة لمواجهتها بالإضافة الى تأهيل الكوادر البشرية وتدريبهم على مواجهة الشائعات والتحقق من الاخبار والمصادر الالكترونية ، بالإضافة الى تصميم حملات توعية لمواجهة الشائعات تراعي الخصائص الديموغرافية .

(دراسة موسي ، انتصار - 2016) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على جمهور الشائعات الالكترونية والتعرف على اتجاهات الجمهور نحو الشائعات الالكترونية ، ومعرفة التأثير الذي تحدثه الشائعات الالكترونية في الرأي العام وتوصلت الدراسة الى ان أكثر أنواع الشائعات التي تتداول على مواقع التواصل الاجتماعى اغلبها شائعات اجتماعية ، كما وضحت الدراسة انه يجب الرقابة على وسائل الاعلام لمكافحة الشائعات الالكترونية وأيضًا على وسائل التواصل الاجتماعى لما لها من تأثير على المجتمع واستقراره .

(دراسة Li, Liu,Fang,Nourbakh Sh , Shan,2016) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الشائعات وانعكاساتها على سلوكيات الشباب وأكدت نتائج الدراسة الى ان الشائعات الالكترونية لها تأثير سلبى على سلوكيات الشباب كاللامبالاه ، عدم احترام الآخرين .

(دراسة عبدالهادى ، ممدوح السيد - 2017) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الشائعات ودورها في احداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعى وأكدت الدراسة على أن من أهم أهداف الشائعات اثارة

العنف والصراع السياسي داخل المجتمع اثاره الفوضى في المجتمع ، وأن أهم العوامل التي تساعد على مواجهة الشائعات هي القضاء على وقت الفراغ لدى الشباب .

(دراسة حسن ، يسرا عبد الخالق - 2017) والتي استهدفت التعرف على تأثير انتشار الشائعات على وعي الأفراد والامن القومي المصرى وتوصلت الدراسة الى ان هناك مجموعة من العوامل تؤدي الى انتشار الشائعات بالمجتمع وأهمها غياب المعلومات الدقيقة للأفراد . كما أكدت عينة الدراسة على أن الشائعات من شأنها التأثير على الأمن القومي .

(دراسة الخليوي ، احمد ابن رعد - 2017) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة الاشاعة في وسائل التواصل الاجتماعي بالأمن الفكرى من وجهة نظر الطلاب السنه التحضيرية لجامعة الملك سعود بالرياض ، كما هدفت الدراسة أيضًا الى التعرف على مستوى الأمن الفكرى لدى الطلاب ، وتوصلت الدراسة الى انه توجد علاقة بين الاشاعة في مواقع التواصل الاجتماعي والامن الفكرى لدى الطلاب كما أوصت الدراسة بأهمية انشاء مواقع مضادة للشائعات مدعمة ببيانات ومعلومات صحيحة لمنع انحراف الشباب وراء المعلومات والأفكار المغلوطة .

(دراسة إبراهيم ، نوال قدرى - 2020) حيث هدفت الدراسة إلي تحديد دور المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهة مخاطر الشائعات الالكترونية في المجتمع المحلى وتوصلت الدراسة الى أنه لا بد من تنظيم لقاءات شعبية لتوعية المجتمع بمخاطر استخدام الانترنت وتوفير المنظمة الدعم الفني اللازم لانجاز خدمات المنظمة الالكترونية ولا بد من تبادل المعلومات الفنية مع المنظمات الأخرى كما أوصت الدراسة بضرورة مبادرة المؤسسات والهيئات المعنية بتوفير المعلومات والحقائق للجمهور العام من خلال المواقع الالكترونية وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بهما وضرورة وجود متحدث رسمي في حالة غياب أو تأخر المعلومات من مصدرها الأصلي الذى يعد سبباً رئيسياً في انتشار الشائعات الالكترونية .

وتوصلت الدراسة الى أن الافتقار الى وجود الكوادر الفنية المدربة على اكتساب المهارات المهنية للتعامل مع المواطنين لمواجهة الشائعات يعد من أهم الصعوبات التي تواجه المنظمات في مواجهة الشائعات الالكتروني

ثانيًا : الدراسات المرتبطة ببناء القدرات المؤسسية لمواجهة الشائعات الالكترونية :-

(دراسة 2001 Michael , David) فقد أوضحت الدراسة أن هناك عدة أنواع لبناء القدرات منها القدرات التمويلية ، وأكدت على أن عمليات بناء القدرات تتضمن تسهيل الاتصال بين شبكات بناء القدرات وبين الأعضاء في المنظمات مما يساعد على إنشاء جبهة قوية لتلك المنظمات تسهم في التأثير في سياسة الدولة ومواجهة المشكلات .

(دراسة راشد ، حنان 2002) والتي توصلت إلى أن المنظمات الغير حكومية السعودية تفقر الى الرؤية والخطط المستقبلية ، وتحتاج الى تنمية مواردها وامكانياتها البشرية من خلال تنمية مهارات العاملين بها ، والعمل على توفير الموارد المالية كما أكدت الدراسة على ضرورة تحديد الاحتياجات والمتطلبات المالية والتدريبية والعمل على توفيرها كما أوصت الدراسة بأهمية بناء القدرات المعلوماتية والاستراتيجية وتنمية الموارد البشرية بهذه المنظمات .

(دراسة جلال الدين ، لمياء - 2003) حيث هدفت الدراسة الى تقييم برامج التنمية البشرية في الجمعيات الأهلية وأكدت الدراسة أن المنظمات تعاني ضعفاً واضحاً فة برامج التنمية البشرية وانخفاض مستوى البرامج التدريبية والتعليمية بهذه المنظمات ، وذلك يرجع لعدم تعاون الجهات الحكومية في تيسير برامج التنمية البشرية بالجمعيات الأهلية والدعم المادى في هذه المنظمات .

(دراسة السرحانى ، محمد نصير 2004) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على المهارات الفنية الواجب توافرها لدى ضباط الشرطة للتحقيق في جرائم الحاسب والانترنت ، والتي منها الشائعات الالكترونية ، وتوصلت الدراسة الى أن مستوى توفر مهارة معرفة الأدوات والأساليب المستخدمة في ارتكاب الشائعات الالكترونية والانترنت منخفض وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية تأسيسية في التعامل مع الحاسوب والانترنت واكسابهم المهارات التأسيسية للتحقق في جرائم الحاسوب والانترنت وذلك بالتنسيق مع الشركات وكافة الجهات الاكاديمية المتخصصة في الداخل والخارج .

(دراسة بركات ، وجدى محمد - 2005) حيث تشير الدراسة الى أن المنظمات غير الحكومية تعاني من قصور في بناء قدراتها المؤسسية وعدم وجود استراتيجية واضحة لدعم هذه القدرات نظراً لما تعانيه من أزمات مالية تعوقها عن تقديم خدماتها وعدم اهتمامها بالبحث العلمى ووسائل التكنولوجيا الحديثة وعدم وجود دعم من المؤسسات المختلفة .

(دراسة unku , Hok - 2007) والتي هدفت الى ضرورة تنمية وبناء القدرات المؤسسات لتطوير أداء خدمات الجمعيات الأهلية ، وتوصلت الدراسة الى ضرورة تحقيق التنمية البشرية للعاملين وإجراء التدريب الفعال كما أكدت الدراسة أيضاً أهمية اكياب العاملين مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات في تطوير أداء المنظمات المجتمعية بالإضافة الى تدريبهم على التخطيط الاستراتيجي لبرامج ومشروعات التنمية المستدامة .

(دراسة سرحان ، محمد محمود - 2008) حيث هدفت الدراسة الى تحديد واقع بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية كأحد منظمات المجتمع المدني وتوصلت الدراسة الى أهمية وجود قاعدة بيانات ومعلومات عن المجتمع وأنه يوجد العديد من الصعوبات منها نقص المتخصصين ممن لديهم القدرة على إجراء البحوث العلمية

الدقيقة لتوفير قاعدة عريضة عن مشكلات المجتمع وإتاحتها للقائمين على الجمعيات الأهلية كما أوصت الدراسة أيضًا بتطوير نظم البيانات وبناء القدرات التدريبية للعاملين بالمنظمات غير الحكومية .

(دراسة Tumbull , B , 2009) تهدف الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشرطة الاسترالية في استقبال وتحليل مصادر الأدلة الفنية في التحقيق في الشائعات الالكترونية وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستراتيجيات اللازمة للتغلب على الشائعات الالكترونية تدريب الموظفين والفنيين لاستخدام الادلة الالكترونية الفنية والعمل على تنمية قدرات الفنيين نحو التعامل مع مثل هذه الشائعات الالكترونية .

(دراسة مرعي ، أحمد - 2009) حيث هدفت الدراسة الى تحديد متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية وأكدت الدراسة على أنه يوجد مجموعة من المتطلبات والاحتياجات اللازمة للجمعيات الأهلية لبناء قدراتها المؤسسية ، ومنها القدرة التدريبية مثل إنشاء وحدة داخلية مسئولة عن التدريب المستمر والتنمية البشرية الفعالة ، والقدرة التمويلية مثل معرفة مصادر وتدبير الموارد المالية الداخلية والخارجية ، والقدرة على التخطيط الاستراتيجي مثل قواعد البيانات والمعلومات والإحصاءات الدقيقة عن الجمعية وأيضًا القدرة الاتصالية والمعلوماتية .

(دراسة رشوان ، أحمد صادق - 2010) حيث هدفت الدراسة الى تحديد متطلبات القاعدة المعلوماتية كآلية لبناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .وأكدت نتائج الدراسة علة توافر القاعدة المعلوماتية الخاصة بـ سكان المجتمع والمنظمات المجتمعية والبرامج تعتبر محور هام وآلية أساسية في بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في مجالات عملها وهي في الأساس محور لبناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية .

(دراسة الطراولة ، احمد تحسين - 2011) هدفت الدراسة الى التعرف على ماهية الاحتياجات التدريبية ، والتعرف على فوائد الاحتياجات التدريبية على مستوى الفرد والإدارات المختلفة بوجه عام وتوصلت الدراسة الى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للتخطيط للتدريب الأمني لمكافحة الشائعات الالكترونية ، كما أكدت على أن الاحتياجات التدريبية تسهم في ترشيد مناعة القرارات التدريبية وتزويده بالمهارات اللازمة للعمل .

(دراسة زهران ، هيام - 2012) حيث هدفت الدراسة التعرف على المتطلبات اللازمة لتنمية القدرات المؤسسية للمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين كإحدى أجهزة تنظيم المجتمع وذلك لمساعدتها على القيام بدورها الخدمي بشكل فعال والرد من خلال تحديد المتطلبات المادية اللازمة لتنمية القدرات المؤسسية للمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين ، تحديد المتطلبات البشرية اللازمة لمساعدة المراكز التكنولوجية على القيام بدورها لخدمة المواطنين . وأكدت نتائج الدراسة على أن المتطلبات المادية والتنظيمية تسهم في تنمية القدرات المؤسسية للمراكز التكنولوجية في خدمة المواطنين وأن أهم تلك المتطلبات هي ضرورة الحرص على توزيع المسؤوليات طبقًا لقدرات

وامكانيات المنظمة . كما أكدت الدراسة على أن هناك متطلبات تنسيقية تتمثل في فتح خط ساخن بين المراكز التكنولوجية والحي لمتابعة طلبات المواطنين واحتياجاتهم .

(دراسة 2012 - Frances , Margret) حيث أشارت الدراسة الى أن المنظمات غير الحكومية مازالت تعاني من مجموعة من العقبات والتي تحد من قدرتها على تحقيق أهدافها ومن أهم الصعوبات التي تواجه المنظمات هي عدم وضوح الأدوار التنظيمية الأمر الذي يؤدي الى ضعف عملية اتخاذ القرار وضعف قدرة تلك المنظمات على البقاء والاستمرار .

(دراسة النعناعي ، عبير على - 2018) حيث هدفت الدراسة تحديد العلاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية وتحقيق التميز المؤسسي بجمعيات تنمية المجتمع المحلي وتوصلت الدراسة الى أنه يوجد علاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية (التخطيطية والمعلوماتية والتدريبية والتمويلية) وتحقيق التميز المؤسسي . كما أكدت الدراسة على أنه يجب أن تهتم المنظمات بتوفير التمويل اللازم ، الاهتمام بتدريب العاملين بها وحرص المنظمات على تحديث البيانات والمعلومات في خدماتها والاهتمام بتنمية مهارات العاملين فيها لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات .

التعليق وتحليل للدراسات السابقة :-

في إطار ماتم الرجوع اليه من دراسات سابقة تتعلق ببناء القدرات المؤسسية والشائعات الالكترونية فقد اتضح ما يلي :-

1- وجود العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه المنظمات التي تحمي المجتمع من الشائعات الالكترونية تتمثل معظمها في قلة التمويل ونقص الكوادر البشرية وعدم توافر الدورات التدريبية للعاملين بها وقلة الوعي لدى الشباب بخطورة الشائعات الالكترونية .

2- معظم وان لم يكن كل نتائج الدراسات توصي وتقترح لمواجهة هذه الشائعات بضرورة توافر الدورات التدريبية للعاملين بالمنظمات والاهتمام بتوفير التمويل اللازم لها واعداد كوادر بشرية تواجه الشائعات الالكترونية وجود مظلة الكترونية لمواجهه ذلك تعتمد على قاعدة بيانات ومعلومات سليمة ودقيقة .

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :-

1- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في دراستها الحالية وفي تحديد كثير من المتغيرات الدراسية المرتبطة بآليات بناء القدرات المؤسسية والتي تمثلت في بناء القدرات المعلوماتية والتدريبية والتخطيطية والتمويلية لمساعدة على مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

ثالثاً : الموجهات النظرية للدراسة :-نظرية الاتصال :-

تعتبر نظرية الاتصال من أهم النظريات التي تعتمد عليها الباحثة في هذه الدراسة العلمية التي تتضمن مرسل ومستقبل ورسالة والتغذية الراجعة مرة أخرى في بعض الأحيان ووسيلة

الاتصال (J, Warner , 1999)

ولقد برزت فكرة أن هناك مرحلتين أساسيتين تمر بهما حركة المعلومات الاتصالية :-

أولاً : انتقال المعلومات من وسيلة الاتصال أو الاعلام الى أفراد يتميزون بأنهم أحسنوا الاطلاع نسبياً فإنهم يهتمون بالاتصالات الجماهيرية اهتماماً مباشراً .

ثانياً : انتقال المعلومات من هؤلاء الأفراد الى أفراد آخرين يتميزون بأن لهم استجابة لوسيلة الإتصال وأن استجابتهم بها ليست مباشرة ويكون هذا الاتصال بواسطة قنوات متبادلة على مستوى الأفراد

(عبد الحميد ، عبدالحميد عبدالمحسن - 1993 ص35)

أوجه الاستفادة من تلك النظرية :-

تفيد نظرية الإتصال من خلال ما تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية ، بإعتبار وسائل اتصال مميزة ، لها مزايا كثيرة في نقل الأفكار وتبادل المعلومات والمعارف بسرعة بين مؤسسات حماية المجتمع من مخاطر الشائعات الالكترونية وخصوصاً الشباب باعتبارهم من اهم فئات المجتمع والمتأثر بالشائعات الالكترونية بشكل كبير .

كما تفيد النظرية في مساعدة المؤسسات العاملة في مجال حماية المجتمع من الشائعات الالكترونية على زيادة الاتصال والتواصل مابين هذه المؤسسات وأيضاً تساهم في احداث التنسيق بين المؤسسات للقيام بأدوارها في مواجهة مشكلات الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

كما تفيد نظرية الاتصال في مساعدة المؤسسات العاملة في مجال حماية المجتمع من مخاطر الشائعات الالكترونية على زيادة التعاون فيما بينهما للتعرف على كل ما هو جديد لبناء القدرات المؤسسية لهذه المنظمات لمساعدتها على مواجهة مشكلة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

رابعاً : تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها :-

في إطار العرض السابق للاهتمامات المعرفية ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة يتضح أن مشكلة الشائعات الالكترونية من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع وتهدد الأمن والاستقرار وخاصة فئة الشباب ولهذا يجب تفعيل دور المنظمات لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة من خلال بناء قدرات هذه المنظمات لمساعدتها على مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

مما أدى إلى مجموعة من التساؤلات في ذهن الباحثة منها ما آليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ؟ ما جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ؟ ما المعوقات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ؟ ما المقترحات اللازمة لتفعيل جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ؟

ومن خلال ذلك يتم تحديد مشكلة الدراسة في " تحديد العلاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب "

خامساً : أهمية الدراسة :- تتحدد أهمية الدراسة في الآتى :-

- 1- التزايد المستمر للشائعات الالكترونية في المجتمع وخاصة ما بين فئة الشباب .
- 2- مساعدة المنظمات على تحديد الآليات اللازمة لبناء القدرات المؤسسية لمساعدتها على مواجهة مشكلة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .
- 3- الإثراء في الجانب التطبيقي بالتعرف على كيفية التعامل مع المشكلات المجتمعية ومنها الشائعات الالكترونية لدى الشباب ، وماهى الآليات التي تستخدمها المنظمات للقضاء على تلك المشكلة .

سادساً : أهداف الدراسة :- تتحدد أهداف الدراسة في الآتى :-

- 1- تحديد آليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .
- 2- تحديد جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .
- 3- تحديد المعوقات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

4- التوصل الى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

سابعاً : فروض الدراسة :-

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في : "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات بناء القدرات المؤسسية ، ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب "

-ويمكن تحديد مؤشرات المتغير الاول (آليات بناء القدرات المؤسسية) في:

القدرات التخطيطية - القدرات التمويلية - القدرات المعلوماتية - القدرات التدريبية

ويمكن تحديد مؤشرات المتغير الثانى (مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب)

الجهود الدفاعية للمنظمات - الجهود التنسيقية للمنظمات - الجهود الوقائية للمنظمات

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية التالية :-

1- توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين آليات بناء القدرات التخطيطية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

2- توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين آليات بناء القدرات التمويلية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

3- توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين آليات بناء القدرات المعلوماتية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

4- توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين آليات بناء القدرات التدريبية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

ثامناً : مفاهيم الدراسة :-

أولاً : مفهوم الآليات :-

الآليات في اللغة تعنى الأدوات والعدة والأسلحة فلكل ذي حرفة أداة وهى التي تقيم حرفته (مجمع اللغة العربية، 2010).

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الآليات بأنها أساليب الكفاح لمواجهة موقف معين .

وتعرف أيضاً على أنها الوسائل والتكتيكات التي تستخدم في تحقيق أهداف محددة وفق اختصاصات محددة (السكرى، أحمد شفيق، 2000، ص22)

وتقصد الباحثة بمفهوم الآليات في هذه الدراسة بأنه :-

- 1- الأساليب التي تستخدمها المنظمات لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .
- 2- تساعد هذه الأساليب المنظمات على بناء قدراتها المؤسسية لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .
- 3- تعمل على زيادة كفاءة المنظمات لمساعدتها على مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .
- 4- تتمثل تلك الأساليب في التخطيط ، التدريب ، توفير التمويل لمساعدة منظمات مواجهة الشائعات الالكترونية على تحقيق أهدافها .

ثانياً : مفهوم بناء القدرات المؤسسية :-

القدرات لغوياً تعنى الطاقة والقوة على الشئ والتمكين منه وهى تعنى أيضاً الغنى والثراء فيقال رجل ذو قدرة أي ذو يسار وغنى (اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، 1999 ، ص87)

وتعرف بناء القدرات بأنها تلك العملية التي من خلالها يتم تجهيز الأفراد والجماعات والمؤسسات بالمهارات والمعارف والكفاءات والموارد والقدرات وأيضاً الاتجاهات والخصائص السلوكية من أجل أن تحدد وتتجزأ رسالة محددة ومهام وأنشطة معينة وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر بكفاءة وبشكل يؤثر بإيجابية على المجتمع التي تعمل من خلاله (Norris , Carla , 2002) (

وتقصد الباحثة بمفهوم آليات بناء القدرات المؤسسية في هذه الدراسة بأنها :-

- 1- عملية إدارية تستهدف توفير مقومات التنظيم بدرجة من الفاعلية والكفاءة بما يحقق أهداف المنظمة .

2- بناء القدرات المؤسسية يؤثر تأثيرًا إيجابيًا في تحقيق أهداف ورسالة المنظمة - يجعلها قادرة على تحقيق وظائفها .

3- عملية تدعم المنظمة بوسائل من شأنها أداء عمليات وضع السياسات والتخطيط والتنفيذ.

4- بناء القدرات المؤسسية تسعى لتنمية عدة جوانب مؤسسية لمنظمات مواجهة الشائعات الالكترونية ومنها - بناء القدرات التخطيطية - بناء القدرات المعلوماتية - بناء القدرات التمويلية - بناء القدرات التدريبية .

ثالثاً : مفهوم الشباب :-

في اللغة يعنى المصطلح : جمع شاب وهو البلوغ وعدم الوصول إلي مرحلة الرجولة (الرازي ، محمد بن بكر ، 1973 ، ص170) .

والشباب وفق تعريف الأمم المتحدة هو المجموعة العمرية التي يتراوح أعمارها بين سن الخامسة عشر والرابعة والعشرين (المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، 1986 ، ص37) .

وتقصد الباحثة بمفهوم الشباب في هذه الدراسة بأنه :-

1- الفرد الذى لا يقل سنه عن 18 سنة ولا يتجاوز 28 سنة .

2- الشباب من الجنسين ذكر ، أنثي .

3- يترددون على مؤسسات مكافحة الشائعات الالكترونية .

4- يستخدمون شبكة الانترنت .

رابعاً : مفهوم الشائعات الالكترونية :-

تعرف الشائعة على أنها ترويج لخبر لا أساس له من الواقع ، وتعتمد المبالغة أو التهويل والتشويه في سرد خبر أو التغليف عليه بأسلوب مغاير بقصد التأثير النفسي على الرأي العام المحلى أو العالمى لأهداف اقتصادية ، أو سياسية أو اجتماعية أو عسكرية (شفيق ، حسين ، 2014، ص120)

أما الشائعات الالكترونية على أنها استخدام شبكة الانترنت وخاصة وسائل التواصل الإجتماعى لتغذية ونشر الشائعات حيث تمكن وسائل التواصل الاجتماعى الأشخاص من كتابة رسالة في دقيقة واحدة فقط أو إعادة

تفريد رسالة في الثانية ، والتي يمكن أن تصل على الفور إلى حوالي 100 شخص وهو متوسط عدد المعجبين لحساب وسائل التواصل الاجتماعي (K, Harvey , 2014 , p108) .

وتقصد الباحثة بمفهوم الشائعات الالكترونية في هذه الدراسة بأنها :-

1- مجموعة من المعلومات التي تنتشر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة .

2- لم يتم التأكد من صحتها هذه المعلومات .

3- تسعى المنظمات الى مواجهتها لما لها من تأثير على الشباب في المجتمع .

تاسعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :-

أولاً : نوع الدراسة : -

في ضوء الدراسة الحالية ، وأهدافها فإن أنسب أنواع الدراسات التي تستخدم لذلك هي الدراسة الوصفية حيث تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها (أبو النصر ، محمد ذكي ، 2008 ، ص20).

ويتحدد هدف الدراسة في تحديد العلاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب .

ثانياً : منهج الدراسة :- وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي كما يلي :-

1- منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين والمسؤولين والأخصائيين الاجتماعيين في منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية محل الدراسة وعددهم (23)

2- منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعينة من المستفيدين من الشباب من منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية محل الدراسة وعددهم (63) وهى العينة التي توافرت للباحثة أثناء فترة التطبيق للبحث .

ثالثاً : أدوات الدراسة :- تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- (أ) استمارة استبيان للشباب حول جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب:
- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

- اشتملت استمارة استبيان المستفيدين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وجهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب، والمعوقات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب، ومقترحات تفعيل جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب.
- اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب.
- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من الشباب مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.84)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- (ب) استمارة استبيان للمسؤولين حول آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب:
- بناء استمارة استبيان المسؤولين في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض استمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان المسؤولين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وآليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية، وجهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب، والمعوقات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب، ومقترحات تفعيل جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب.
- اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد شبكات الأمان الاجتماعي، وتحديد أبعاد تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية.
- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.83)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

■ تحديد مستوى آليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية:

للحكم على مستوى آليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (1)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لآليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

■ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا - كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

رابعاً : مجالات الدراسة :-

1- المجال المكاني : وتحدد الاطار المكاني للدراسة الحالية في عدد (1) من المؤسسات التي تواجه

الشائعات الالكترونية لدى الشباب وهي (مجلس الشباب المصري)

مبررات اختيار المجال المكانى :-

- 1- توافر العينة التي يتم التطبيق عليها من الشباب
- 2- موافقة هذه المنظمة على التطبيق للبحث
- 3- تعتبر هذه المنظمة من المنظمات الأكثر نشاطاً في مجال عملها .
- 4- تخدم شريحة كبيرة من المستفيدين
- 1- المجال البشرى : - يتضمن المجال البشرى للدراسة مايلي :-
 - أ- حصر شامل للمسؤولين والعاملين والاختصاصيين الاجتماعيين بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية لدى الشباب وعددهم (23)

م	إسم المؤسسة	عدد الاختصاصيين الاجتماعيين	عدد العاملين والمسؤولين	العدد الكلي
1	مجلس الشباب المصرى	10	13	23

- ب- عينة من الشباب المستفيدين من منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية وعددهم (63) وقد تم اختيار العينة وفقاً للشروط الآتية :-

- الشباب من النوعين ذكر، أنثي .
- الشباب المستفيدين من خدمات مجلس الشباب المصرى .
- الشباب المتأثرين بالشائعات الالكترونية
- عينة الشباب التي توافرت للباحثة أثناء فترة التطبيق للبحث .
- 2- المجال الزمنى :- وهى الفترة التي استغرقتها في جمع البيانات من الميدان وذلك من 5 / 9 / 2020 الى 11 / 10 / 2020

(أ) نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الشباب المستفيدين من منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (2)

يوضح وصف الشباب المستفيدين من منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية مجتمع الدراسة

(ن=63)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	28	3
م	النوع	ك	%
1	ذكر	49	77.8
2	أنثى	14	22.2
	المجموع	63	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل فوق المتوسط	7	11.1
2	مؤهل جامعي	47	74.6
3	دراسات عليا	9	14.3
	المجموع	63	100
م	الوظيفة	ك	%
1	قطاع حكومي	8	12.7
2	قطاع خاص	9	14.3
3	لا يعمل	46	73
	المجموع	63	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب المستفيدين من منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية (28) سنة، وبانحراف معياري (3) سنوات تقريباً ويرجع ذلك الى أن استمارات البحث مطبقة على فئة الشباب التي الحيوية والنشاط وهم الأكثر تردداً على منظمة مكافحة الشائعات الإلكترونية .
- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين من منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية ذكور بنسبة (77.8%)، بينما الإناث بنسبة (22.2%) يدل ذلك على أن فئة الذكور أكثر حركة مصرفية للتواجد داخل هذه المنظمات أكثر من الإناث التي تعتبر حركتهم ونشاطهم ببطء .
- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين من منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (74.6%)، يليها حاصلين علي دراسات عليا بنسبة (14.3%)، وأخيراً حاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (11.1%) ويرجع ذلك إلى أن المؤهلات العليا أكثر إدراكاً ووعياً بخطورة الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على قطاعات كبيرة من المجتمع من بقية الفئات الأخرى .
- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين من منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية لا يعملون بنسبة (73%)، يليها العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (14.3%)، وأخيراً العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (12.7%) ويدل ذلك على أن أكبر فئة من الشباب المستفيدين لا يعملون وبالتالي يلجئون إلى هذه المنظمات لشغل وقت فراغهم .
- وأكد ذلك دراسة " ممدوح السيد عبدالهادي " التي أكدت على أن من أهم العوامل التي تساعد على مواجهة الشائعات هي القضاء على وقت الفراغ لدى الشباب لذلك يضمنون على هذه المنظمات .

(ب) وصف المسؤولين بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3)

يوضح وصف المسؤولين بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية مجتمع الدراسة

(ن=23)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	37	8
2	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	6	3
م	النوع	ك	%

1	ذكر	15	65.2
2	أنثى	8	34.8
المجموع		23	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل جامعي	18	78.3
2	دبلوم دراسات عليا	2	8.7
3	ماجستير	3	13
المجموع		23	100
م	الوظيفة	ك	%
1	رئيس مجلس إدارة	1	4.3
2	عضو مجلس إدارة	7	30.4
3	مسئول برامج ومشروعات	3	13
4	أخصائي اجتماعي	10	43.5
5	مسئول إداري	2	8.7
المجموع		23	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين بمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية (37) سنة، وبانحراف معياري (8) سنوات تقريباً يدل ذلك على أن أكثر المسؤولين المنضمين داخل منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية من الشباب مما يرجع إلى اقتناعهم بدور هذه المنظمات الحيوي في القضاء على الشائعات الإلكترونية .
- متوسط عدد سنوات خبرة المسؤولين بمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية في مجال العمل (6) سنوات، وبانحراف معياري (3) سنوات تقريباً يدل ذلك على حداثة الانضمام الى هذه المنظمات والعمل في مجال مواجهة الشائعات الإلكترونية .

- أكبر نسبة من المسؤولين بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية ذكور بنسبة (65.2%)، بينما الإناث بنسبة (34.8%) يدل ذلك على أن الذكور أكثر اقتناعاً من الإناث بأهمية الانضمام إلى هذه المنظمات لمساعدتها على القيام بدور أساسي في مواجهة الشائعات الإلكترونية .
- أكبر نسبة من المسؤولين بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (78.3%)، يليها حاصلين علي ماجستير بنسبة (13%)، وأخيراً حاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (8.7%) يرجع ذلك إلى أن المؤهلات الجامعية من المسؤولين أكثر إدراكاً بقدرة هذه المنظمات على القيام بمواجهة الشائعات الإلكترونية .
- أكبر نسبة من المسؤولين بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (43.5%)، يليها عضو مجلس إدارة بنسبة (30.4%)، ثم مسئول برامج ومشروعات بنسبة (13%)، يليها مسئول إداري بنسبة (8.7%)، وأخيراً رئيس مجلس إدارة بنسبة (4.3%) يدل ذلك على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي داخل هذه المنظمات لمساعدتها على القيام بدورها وتحقيق أهدافها بنجاح وتنفيذ برامجها التي تسعى لتنفيذها .

المحور الثاني: آليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية:

(1) آليات بناء القدرات التخطيطية:

جدول رقم (4)

يوضح آليات بناء القدرات التخطيطية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية

(ن=23)

م	العبارات	المتوسط ط الحساب ي	الانحراف المعياري	الترتيب ب
1	تحرص المنظمة علي تحديد الأهداف التي تسعى إليها تحديداً دقيقاً عند بدء العمل لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.7	0.47	2
2	تستعين المنظمة بخبراء لوضع الخطة الإستراتيجية	2.61	0.66	4
3	تهتم المنظمة بمشاركة العاملين فيها في وضع الخطط التي تساعد علي مواجهة الشائعات الالكترونية	2.48	0.79	5

4	تحرص المنظمة علي تنظيم دورات تدريبية للعاملين بها علي كيفية وضع الخطط لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.43	0.79	6
5	تتسم خطة المنظمة بالمرونة وفقا للمتغيرات المجتمعية	2.74	0.45	1
6	تحرص المنظمة علي توضيح رؤيتها للشباب لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.61	0.66	4
7	تعمل المنظمة علي تحسين أوضاعها الداخلية والخارجية لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب	2.7	0.47	2
8	يتم عقد اجتماع سنوي لمناقشة الخطة الإستراتيجية لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب	2.65	0.65	3
البعد ككل		2.61	0.44	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى آليات بناء القدرات التخطيطية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.61)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتسم خطة المنظمة بالمرونة وفقاً للمتغيرات المجتمعية بمتوسط حسابي (2.74)، يليه الترتيب الثاني تحرص المنظمة علي تحديد الأهداف التي تسعى إليها تحديداً دقيقاً عند بدء العمل لمواجهة الشائعات الالكترونية، وتعمل المنظمة علي تحسين أوضاعها الداخلية والخارجية لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب بمتوسط حسابي (2.7)، وأخيراً الترتيب السادس تحرص المنظمة علي تنظيم دورات تدريبية للعاملين بها علي كيفية وضع الخطط لمواجهة الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.43) ونستنتج من ذلك أن منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية تهتم ببناء قدراتها التخطيطية من خلال تحديد الأهداف التي تسعى لتحقيقها بدقة ووضوح خطط تتسم بالمرونة وفقاً لطبيعة المتغيرات التي تمر بها المجتمع بجانب العمل على تحسين أوضاعها الداخلية والخارجية وتوضيح رؤيتها لمواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب وتدريب العاملين بهذه المنظمات على كيفية وضع الخطط لمواجهة مشكلاتها .

وأكد ذلك دراسة " غازی"عمر 2016" التي أكدت على ضرورة تأهيل الكوادر البشرية وتدريبهم على مواجهة الشائعات والتحقيق من الأخبار والمصادر الإلكترونية .

ويدل ذلك على أهمية المنظمات التي تسعى لمكافحة الشائعات الإلكترونية لما بها من تأثير سلبي على الشباب وسلوكياته للامبالاه والسلبية وعدم احترام الآخرين .

وهذا ما أكدته دراسة " Nourbakh Fang 2016" التي أوضحت أن الشائعات الإلكترونية لها تأثير سلبي على سلوكيات الشباب للامبالاه وعدم احترام الآخرين .

كما أكدت Rudat 2015 " على وجود آثار سلبية للشائعات الإلكترونية على الشباب فيجب العمل على مواجهتها .

كما أضافت دراسة " الناشرى. محمد طلال "2013 أن الشائعات تؤثر على البناء الإجتماعى في المجتمع وخاصة الشباب وتحدث البلبلة والقطيعة بين أفراد المجتمع .

(2) آليات بناء القدرات التمويلية:

جدول رقم (5)

يوضح آليات بناء القدرات التمويلية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية

(ن=23)

م	العبارات	المتوسط ط الحساب ي	الانحراف المعياري	الترتيب ب
1	تضع المنظمة خطة لتوفير التمويل المستمر لتنفيذ البرامج اللازمة لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.61	0.66	1
2	المنظمة لديها القدرة علي توظيف مواردها المالية في ضوء أولويات أهدافها لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.35	0.65	6
3	تحرص المنظمة علي دراسة معوقات التمويل	2.57	0.59	2
4	تحرص المنظمة علي التقسيم المستمر لمواردها الذاتية اللازمة لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.39	0.72	4
5	المنظمة لديها القدرة علي تنفيذ مشروعات تعتمد علي التمويل الذاتي لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.26	0.69	8
6	تستعين المنظمة بمتخصصين لتطوير برامجها التمويلية لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب	2.39	0.78	5

7	0.63	2.3	تتعاون المنظمة مع المنظمات الأخرى في توفير التمويل اللازم لمواجهة الشائعات الإلكترونية
8	0.59	2.48	تحرص المنظمة علي وضع خطط لتدريب العاملين علي أساليب تنمية الموارد المالية اللازمة لتنفيذ البرامج لمواجهة الشائعات الإلكترونية
مستوى مرتفع	0.47	2.42	البعد ككل

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى آليات بناء القدرات التمويلية بمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.42)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تضع المنظمة خطة لتوفير التمويل المستمر لتنفيذ البرامج اللازمة لمواجهة الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.61)، يليه الترتيب الثاني تحرص المنظمة علي دراسة معوقات التمويل بمتوسط حسابي (2.57)، وأخيراً الترتيب الثامن المنظمة لديها القدرة علي تنفيذ مشروعات تعتمد علي التمويل الذاتي لمواجهة الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.26) نستنتج من ذلك أهمية التمويل في بناء قدرات منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية لمساعدتها على القيام بعملها وتنفيذ برامجها لمواجهة الشائعات الإلكترونية وذلك من خلال إيجاد موارد مالية بصفة دائمة والعمل على إيجاد سبل متعددة لتوفيرها ، ومعرفة كيفية زيادة هذه الموارد سواء الداخلية والخارجية . بما يفيد هذه المنظمات لمواجهة الشائعات الإلكترونية .

ويؤكد ذلك دراسة " مرعي أحمد " 2009 التي أكدت على ضرورة قيام المنظمات على بناء قدرتها التمويلية من خلال معرفة مصادر وتدبير الموارد المالية الداخلية والخارجية .

كما أضافت دراسة " على عبير " 2018 ضرورة حرص المنظمات واهتمامها بتوفير التمويل اللازم .

ونستنتج من ذلك أن منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية تحتاج الى بناء قدرتها على تنفيذ مشروعات متعددة لزيادة التمويل الداخلي لهذه المنظمات عن طريق الحساب المسؤولين بها معارف ومعلومات عن هذه المشروعات وتدريبهم على تنفيذها بما يزيد التمويل الذاتي داخل هذه المنظمات .

وأكد ذلك دراسة " راشد حنان " 2002 التي أوصت بإحتياج المنظمات إلى تنمية مواردها وإمكانياتها المالية من خلال تنمية مهارات العاملين بها والعمل على توفير الموارد المالية .

(3) آليات بناء القدرات المعلوماتية:

جدول رقم (6)

يوضح آليات بناء القدرات المعلوماتية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية (ن=23)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تحرص المنظمة علي إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن الخدمات التي تقدمها للشباب لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.78	0.52	1
2	تهتم المنظمة بتطوير الأجهزة التكنولوجية التي تستخدمها لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.65	0.49	3
3	تحرص المنظمة علي إنشاء موقع الكتروني لها علي الشبكة الالكترونية للمعلومات	2.61	0.66	5
4	تهتم المنظمة بإقامة نظام فعال لحفظ واستدعاء المعلومات عند احتياج هذه المعلومات	2.7	0.56	2
5	تحرص المنظمة علي تبادل البيانات والمعلومات مع المنظمات الأخرى العاملة في مجال مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب	2.65	0.65	4
6	تهتم المنظمة بتنمية مهارات العاملين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات للشباب لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.52	0.73	7
7	تحرص المنظمة علي فتح قنوات اتصال مع متخذي القرارات في المجتمع لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.57	0.73	6
8	تحرص المنظمة علي تحديث البيانات والمعلومات عن الخدمة التي تقدمها للشباب لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.61	0.66	5
	البعد ككل	2.64	0.45	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى آليات بناء القدرات المعلوماتية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.64)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص المنظمة علي إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن الخدمات التي تقدمها للشباب لمواجهة الشائعات الالكترونية

بمتوسط حسابي (2.78)، يليه الترتيب الثاني تهتم المنظمة بإقامة نظام فعال لحفظ واستدعاء المعلومات عند احتياج هذه المعلومات بمتوسط حسابي (2.7)، وأخيراً الترتيب السابع تهتم المنظمة بتنمية مهارات العاملين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات للشباب لمواجهة الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.52) ونستنتج من ذلك أن منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية تهتم ببناء قدراتها المعلوماتية وذلك لمواجهة هذه الشائعات عن طريق الحرص على إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات وتطوير الأجهزة التكنولوجية وإنشاء موقع إلكتروني على شبكة المعلومات بالإضافة إلى حرصها على تحديث قاعدة البيانات والمعلومات وتبادلها مع المنظمات الأخرى العاملة في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب .

وهذا ما أكدته دراسة " على عبير " 2018 على حرص المنظمات على تحديث البيانات والمعلومات الخاص بخدماتها والإهتمام بتنمية مهارات العاملين فيها باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديم هذه الخدمات .

كما توصلت دراسة " رشوان أحمد صادق " 2010 إلى أهمية توافر قاعدة معلوماتية داخل المنظمات المجتمعية كمحور لبناء قدراتها وركيزة أساسية لتحقيق أهدافها وحل مشاكلها .

وأكدت ذلك دراسة " راشد حنان " 2002 التي أوصت بأهمية بناء القدرات المعلوماتية والإستراتيجية وتنمية الموارد البشرية لهذه المنظمات .

ونستنتج مما سبق أن بناء القدرات المعلوماتية محور أساسي وركيزة أساسية لمساعدة منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية على مواجهة هذه الشائعات لدى الشباب وقدرتهم على مواجهتها .

(4) آليات بناء القدرات التدريبية:

جدول رقم (7)

يوضح آليات بناء القدرات التدريبية بمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية

(ن=23)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تستعين المنظمة بالخبراء لتنفيذ الدورات التدريبية عن كيفية مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب	2.61	0.66	3
2	تحرص المنظمة علي تبادل الدورات التدريبية مع المنظمات الأخرى العاملة في مجال حماية المجتمع المحلي من مخاطر الشائعات الإلكترونية	2.65	0.49	1

3	يوجد لدى المنظمة قاعدة بيانات للاحتياجات التدريبية للكوادر الأمنية لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.3	0.76	7
4	تحرص المنظمة علي دراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين فيها	2.61	0.5	2
5	تحرص المنظمة علي إنشاء وحدة داخلية مسئولة عن تدريب العاملين داخلها عن كيفية مساعدة الشباب علي مواجهة الشائعات الالكترونية	2.43	0.66	5
6	تطبق المنظمة برامج التدريب عن بعد لأفراد ومؤسسات المجتمع لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.57	0.66	4
7	تستفيد المنظمة من الخبرات التدريبية عن بعد والتي تتيحها الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) علي الانترنت لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب	2.22	0.74	8
8	تحرص المنظمة علي التقويم الدوري للبرامج التدريبية التي تنفذها لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب	2.39	0.78	6
مستوى مرتفع	المبعد ككل	2.47	0.47	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى آليات بناء القدرات التدريبية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص المنظمة علي تبادل الدورات التدريبية مع المنظمات الأخرى العاملة في مجال حماية المجتمع المحلي من مخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.65)، يليه الترتيب الثاني تحرص المنظمة علي دراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين فيها بمتوسط حسابي (2.61)، وأخيراً الترتيب الثامن تستفيد المنظمة من الخبرات التدريبية عن بعد والتي تتيحها الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) علي الانترنت لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب بمتوسط حسابي (2.22) ويدل ذلك على مدي وعي المسؤولين داخل منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية بأهمية بناء القدرات التدريبية عن طريق حرصها على تبادل الدورات التدريبية مع المنظمات الأخرى العاملة في مجال حماية المجتمع من مخاطر الشائعات الإلكترونية بالإضافة إلى دراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين بها والإستعانة بالخبراء لتنفيذ هذه الدورات التدريبية عن كيفية مواجهة هذه الشائعات لدى الشباب .

وأكد ذلك دراسة " الطراولة أحمد تحسين " 2011 التي توصلت إلى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة داخل المنظمات لمكافحة الشائعات الإلكترونية .

كما أضافت دراسة " مرعى أحمد " 2009 بأهمية بناء القدرات التدريبية داخل المنظمات من خلال إنشاء وحدة داخلية مسئولة عن التدريب المستمر والتنمية البشرية وذلك لمساعدة هذه المنظمات على حل مشاكلها .

■ مستوى آليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية ككل:

جدول رقم (8)

يوضح مستوى آليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية ككل

(ن=23)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	آليات بناء القدرات التخطيطية	2.61	0.44	2
2	آليات بناء القدرات التمويلية	2.42	0.47	4
3	آليات بناء القدرات المعلوماتية	2.64	0.45	1
4	آليات بناء القدرات التدريبية	2.47	0.47	3
	آليات بناء القدرات المؤسسية ككل	2.54	0.4	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى آليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول آليات بناء القدرات المعلوماتية بمتوسط حسابي (2.64)، يليه الترتيب الثاني آليات بناء القدرات التخطيطية بمتوسط حسابي (2.61)، ثم الترتيب الثالث آليات بناء القدرات التدريبية بمتوسط حسابي (2.47)، وأخيراً الترتيب الرابع آليات بناء القدرات التمويلية بمتوسط حسابي (2.42) ويرجع ذلك إلى أن رؤية المسؤولين داخل منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية تتجه نحو بناء قاعدة معلومات دقيقة وواضحة لمواجهة الشائعات الإلكترونية على اعتبار أن بناء القدرات المعلوماتية ركيزة أساسية لبناء قدرات أي منظمة .

ويؤكد ذلك دراسة " رشوان أحمد صادق " 2010 التي توصلت نتائجها على ضرورة توافر القاعدة المعلوماتية التي تعتبر محور هام وآلية أساسية في بناء القدرات المؤسسية للمنظمة لتحقيق أهدافها

المحور الثالث: جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب:

(1) الجهود الوقائية:

جدول رقم (9)

يوضح الجهود الوقائية للمنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب

م	العبارات	المستفيدين (ن=63)			المسؤولين (ن=23)		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تسعي المنظمة الي تبصير الشباب بمخاطر الشائعات الالكترونية والحصول علي المعلومات الصحيحة	2.38	0.66	3	2.78	0.42	1
2	تقوم المنظمة بعقد الندوات لنشر الوعي بين الشباب بمخاطر الشائعات الالكترونية	2.52	0.5	1	2.65	0.49	2
3	تتعاون المنظمة مع الإعلام الأمني لنشر عقوبات الشائعات الالكترونية	2	0.7	6	2.35	0.71	6
4	تتعاون المنظمة مع الشباب لإعداد البرامج الوقائية الخاصة بها لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.29	0.55	5	2.48	0.59	4
5	تسعي المنظمات الي تطوير قاعدة البيانات الخاصة بخدماتها التي تقدمها للشباب لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.43	0.5	2	2.48	0.67	5
6	تسعي المنظمة الي توعية الشباب بمواد قانون مواجهة الشائعات الالكترونية للحد منها في المجتمع	2.33	0.57	4	2.61	0.58	3
7	تقوم المنظمة بتنظيم لقاءات شعبية مع الشباب للتوعية بمخاطر إساءة استخدام الانترنت	2.52	0.5	1	2.22	0.74	7
البعد ككل		2.35	0.43	مرتفع	2.51	0.44	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الجهود الوقائية للمنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقوم المنظمة بعقد الندوات لنشر الوعي بين السكان بمخاطر الشائعات الإلكترونية، وتقوم المنظمة بتنظيم لقاءات شعبية مع الشباب للتوعية بمخاطر إساءة استخدام الانترنت بمتوسط حسابي (2.52)، يليه الترتيب الثاني تسعى المنظمات إلي تطوير قاعدة البيانات الخاصة بخدماتها التي تقدمها للشباب لمواجهة الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.43)، وأخيراً الترتيب السادس تتعاون المنظمة مع الإعلام الأمني لنشر عقوبات الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2).
- مستوى الجهود الوقائية للمنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تسعى المنظمة إلي تبصير الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية والحصول علي المعلومات الصحيحة بمتوسط حسابي (2.78)، يليه الترتيب الثاني تقوم المنظمة بعقد الندوات لنشر الوعي بين السكان بمخاطر الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.65)، وأخيراً الترتيب السابع تقوم المنظمة بتنظيم لقاءات شعبية مع الشباب للتوعية بمخاطر إساءة استخدام الانترنت بمتوسط حسابي (2.22) نستنتج من ذلك بالمقارنة بين آراء المستفيدين الشباب والمسؤولين داخل منظمات مكافحة الشائعات حول الجهود الوقائية للمنظمة لمواجهة الشائعات الإلكترونية ان هناك اتفاق عام بينهم حول أن من أهم الجهود الوقائية عقد الندوات لنشر الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية وتبصيرهم لهذه المخاطر وتوعيتهم بمواد القانون لمواجهة هذه الشائعات .
- وهذا م أكدته دراسة " غازي عمر " 2016 التي أوصت بضرورة تصميم حملات توعية لمواجهة الشائعات الإلكترونية .
- كما أن هناك اختلاف بين آراء المستفيدين والمسؤولين حول قيام المنظمة بتنظيم لقاءات شعبية مع الشباب لتوعيتهم بمخاطر إساءة استخدام الانترنت حيث أن المستفيدين يروا أنه من أولوية الجهود الوقائية بتنظيم لقاءات شعبية معهم للتوعية بمخاطر الشائعات الإلكترونية بينما المسؤولين يروا أنها في نهاية ترتيب أولوياتهم .
- ويرجع ذلك إلى عدم وجود تواصل وإتصال ولغة حوار بين المسؤولين داخل منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية والشباب (المستفيدين) منها .

- على الرغم من أن دراسة " قدرى نوال " 2020 توصلت إلى أنه لا بد من تنظيم لقاءات شعبية لتوعية المجتمع بمخاطر استخدام الإنترنت والشائعات الإلكترونية .

(2) الجهود الدفاعية:

جدول رقم (10)

يوضح الجهود الدفاعية للمنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب

م	العبارات	المستفيدين (ن=63)			المسؤولين (ن=23)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تسعى المنظمة الي حماية الشباب من الشائعات الالكترونية	2.52	0.5	1	2.48	0.51	3
2	يوجد لدي المنظمة خط ساخن لتلقي بلاغات الشائعات الالكترونية	2.52	0.59	2	2.35	0.65	4
3	تطالب المنظمة بتحديث القانون الجنائي بشأن المواد المتعلقة بالشائعات الالكترونية	2.19	0.67	4	2.17	0.78	6
4	تتعاون المنظمة مع الشرطة الجنائية الدولية لضبط المروجين للشائعات الالكترونية	2.05	0.66	6	2.09	0.73	7
5	تهتم المنظمة بتوعية الرأي العام بالمطالبة بحماية الشباب من ترويج الشائعات الالكترونية	2.05	0.79	7	2.35	0.71	5
6	تهتم المنظمة برفع الشكاوي للجهات المسؤولة لمواجهة الشائعات الالكترونية	2	0.7	8	2.57	0.59	1
7	تسعى المنظمة الي وجود آليات أمنية من شأنها الوصول الي مروجي الشائعات	2.1	0.43	5	2.35	0.71	5
8	يوجد لدي المنظمة شبكة الكترونية لتلقي شكاوي المتضررين من الشائعات الالكترونية	2.48	0.5	3	2.52	0.51	2
البعد ككل		2.24	0.4	متوسط	2.36	0.4	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الجهود الدفاعية للمنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.24)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تسعى المنظمة إلى حماية الشباب من الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.52)، وبانحراف معياري (0.5)، يليه الترتيب الثاني يوجد لدى المنظمة خط ساخن لتلقي بلاغات الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.52)، وبانحراف معياري (0.59)، وأخيراً الترتيب الثامن تهتم المنظمة برفع الشكاوي للجهات المسؤولة لمواجهة الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2).
- مستوى الجهود الدفاعية للمنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم المنظمة برفع الشكاوي للجهات المسؤولة لمواجهة الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.57)، يليه الترتيب الثاني يوجد لدى المنظمة شبكة الكترونية لتلقي شكاوي المتضررين من الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.52)، وأخيراً الترتيب السابع تتعاون المنظمة مع الشرطة الجنائية الدولية لضبط المروجين للشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.09) نستنتج من ذلك بالمقارنة بين آراء المستفيدين (الشباب) والمسؤولين داخل منظمات مكافحة الشائعات حول الجهود الدفاعية للمنظمة ان هناك اتفاق بينهم حول وجود شبكة الكترونية داخل المنظمة لتلقي شكاوي المتضررين من الشائعات الإلكترونية وحماية الشباب منها ووجود خط ساخن لتلقي بلاغات الشائعات الإلكترونية لحماية المجتمع من مخاطر هذه الشائعات وانعكاسها على فئة الشباب بصفة خاصة باعتبارها أكثر الفئات عرضه وانجذاب لهذه الشائعات .
- أكد ذلك دراسة " الخليوي احمد ابن رعد "2017 التي أوصت بضرورة إنشاء مواقع مدعمة ببيانات ومعلومات صحيحة لمواجهة الشائعات .
- كما أوصت دراسة " غازي عمر "2016 بضرورة إنشاء مركز اعلامي وبحث مستقل داخل المنظمة للسيطرة على الشائعات ووضع عقوبات واضحة لمواجهةها وهذا المركز يعمل على تتبع مصادرها .
- كما أن هناك اختلاف بين آراء المستفيدين (الشباب) والمسؤولين داخل منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية حول اهتمام المنظمة لرفع الشكاوي للجهات المسؤولة لمواجهة الشائعات الإلكترونية حيث يروا المسؤولين أن من أولوية الجهود الدفاعية للمنظمة رفع الشكاوي للجهات المسؤولة بينما يروا الشباب خلاف ذلك بأن المنظمة لا تقوم برفع شكاويهم الى الجهات المسؤولة حيث جاء آخر الترتيب لحدوث اختلاف جوهري بين آراء المستفيدين المسؤولين حول هذا البحث .
- ويرجع ذلك الى عدم وجود قنوات للتواصل بين المسؤولين والمستفيدين وعدم مشاركة المستفيدين في صناعة واتخاذ القرارات التي تخصهم .

(3) الجهود التنسيقية:

جدول رقم (11)

يوضح الجهود التنسيقية للمنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب

م	العبارات	المستفيدين (ن=63)			المسؤولين (ن=23)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تتعاون المنظمة مع المنظمات الأخرى لتفعيل الاتفاقيات الوطنية والدولية المعنية بمواجهة الشائعات الالكترونية	2.67	0.48	1	2.57	0.59	2
2	تهتم المنظمة بالاتصال مع الشرطة الجنائية الدولية لمعاقبة مروجي الشائعات الالكترونية	2.29	0.77	6	2.3	0.63	7
3	تسعي المنظمة الي تبني مبادرات مجتمعية بالتعاون مع المنظمات الأخرى لتشجيع الشباب بالإبلاغ عن مروجي الشائعات الالكترونية	2.33	0.65	5	2.39	0.72	5
4	تستعين المنظمة بذوي الخبرات العالية في مجال الشبكات للكشف عن مروجي الشائعات الالكترونية	2.33	0.48	4	2.48	0.51	4
5	تهتم المنظمة بتنمية العلاقات التبادلية مع المنظمات التي تعمل في مجال حماية المجتمع من مخاطر الشائعات الالكترونية	2.52	0.5	3	2.52	0.51	3
6	تهتم المنظمة بتفعيل الاتفاقيات الدولية المعنية بالشائعات الالكترونية	2.24	0.69	7	2.35	0.71	6
7	تهتم المنظمة بعقد دورات تدريبية مشتركة مع المنظمات الأخرى لمراجعة استراتيجيات مواجهة الشائعات الالكترونية	2.62	0.49	2	2.57	0.51	1
البعد ككل		2.43	0.4	مرتفع	2.45	0.43	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الجهود التنسيقية للمنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول

تتعاون المنظمة مع المنظمات الأخرى لتفعيل الاتفاقيات الوطنية والدولية المعنية بمواجهة الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.67)، يليه الترتيب الثاني تهتم المنظمة بعقد دورات تدريبية مشتركة مع المنظمات الأخرى لمراجعة استراتيجيات مواجهة الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.62)، وأخيراً الترتيب السابع تهتم المنظمة بتفعيل الاتفاقيات الدولية المعنية بالشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.24).

- مستوى الجهود التنسيقية للمنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تهتم المنظمة بعقد دورات تدريبية مشتركة مع المنظمات الأخرى لمراجعة استراتيجيات مواجهة الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.57)، وبانحراف معياري (0.51)، يليه الترتيب الثاني تتعاون المنظمة مع المنظمات الأخرى لتفعيل الاتفاقيات الوطنية والدولية المعنية بمواجهة الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.57)، وبانحراف معياري (0.59)، وأخيراً الترتيب السابع تهتم المنظمة بالاتصال مع الشرطة الجنائية الدولية لمعاقبة مروجي الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.3) نستنتج من ذلك بالمقارنة بين آراء المستفيدين (الشباب) والمسؤولين داخل منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية حول الجهود التنسيقية أن هناك اتفاق بينهم حول قيام المنظمة بالتعاون وعقد الدورات التدريبية المشتركة مع المنظمات الأخرى العاملة في نفس المجال لمواجهة الشائعات الإلكترونية بالإضافة الى تنمية العلاقات التبادلية مع المنظمات التي تعمل في مجال حماية المجتمع من مخاطر هذه الشائعات .
- ويدل ذلك على أنه من أهم الجهود التنسيقية للمنظمات هي العلاقات التعاونية والتبادلية وعقد الدورات التدريبية التي اعتبرها المسؤولون والمستفيدين من أولوية الجهود التي تهتم بها المنظمة عند قيامها بمواجهة الشائعات الإلكترونية مع المنظمات الأخرى .
- وأكد ذلك دراسة " السرحاني محمد نصير " 2004 التي أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للتعامل مع الانترنت بجانب التنسيق مع الشركات وكافة الجهات الأكاديمية المتخصصة بالداخل والخارج لمواجهة الشائعات الإلكترونية .
- كما أوضحت دراسة 2001 "Michael David" ضرورة بناء شبكات اتصال وتعاون بين المنظمات وأعضائها من خلال إنشاء جبهة قوية لتلك المنظمات عند مواجهة مشكلاتها .
- كما اتفقوا أيضاً كلا من المسؤولين والمستفيدين حول عدم قيام واهتمام منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية بالاتفاقيات الدولية الخاصة بتجريم الشائعات الإلكترونية وعدم القيام والسعى لتفعيلها أو التواصل مع الجهات الدولية لمواجهة هذه المشكلة .

- وهذا يرجع إلى عدم قدرة هذه المنظمات على القيام بدورها على المستوى الدولي وقد يرجع الى عدم توافر التمويل اللازم لعملية التواصل فيما بينهم .
- مستوى جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ككل:

جدول رقم (12)

يوضح جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ككل

م	الأبعاد	المستفيدين (ن=63)			المسؤولين (ن=23)		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ط	ف	ب	ط	ف	ب
		ي	ي	ي	ي	ي	ي
1	الجهود الوقائية	2.35	0.43	2	2.5	0.44	1
2	الجهود الدفاعية	2.24	0.4	3	2.3	0.4	6
3	الجهود التنسيقية	2.43	0.4	1	2.4	0.43	5
	الجهود ككل	2.34	0.33	متوسط	2.4	0.38	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.34)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الجهود التنسيقية بمتوسط حسابي (2.43)، يليه الترتيب الثاني الجهود الوقائية بمتوسط حسابي (2.35)، وأخيراً الترتيب الثالث الجهود الدفاعية بمتوسط حسابي (2.24).
- مستوى جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الجهود الوقائية بمتوسط حسابي (2.51)، يليه الترتيب الثاني الجهود التنسيقية بمتوسط حسابي (2.45)، وأخيراً

الترتيب الثالث الجهود الدفاعية بمتوسط حسابي (2.36) نستنتج من ذلك أن المستفيدين والمسؤولين داخل منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية أجمعوا أن هذه المنظمات لا تقوم بأدوار أو جهود دفاعية بينما تهتم أكثر بالجهود الوقائية والتنسيقية عند مواجهة الشائعات الإلكترونية .

- وقد يرجع ذلك الى عدم الوعي الكافي لدى المسؤولين داخل هذه المنظمات بأهمية دورهم الدفاعي وعدم معرفتهم بأساليب وأدوات الدفاع المطلوب استخدامها عند القيام بالجهود الدفاعية لمواجهة الشائعات الإلكترونية .

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب:

جدول رقم (13)

يوضح المعوقات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية في المجتمع المحلي

م	العبارات	المستفيدين (ن=63)			المسؤولين (ن=23)		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ط	ف	ب	ط	ف	ب
		الحساب	المعيار	ي	الحساب	المعيار	ي
1	ضعف الاتصال بين المنظمات المعنية بمكافحة الشائعات الإلكترونية	2.43	0.59	4	2.3	0.76	7
2	ضعف التمويل اللازم لتدريب العاملين علي كيفية مواجهة الشائعات الإلكترونية في المجتمع المحلي	2.43	0.59	4	2.57	0.59	2
3	غياب التنسيق بين منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية	2.38	0.66	6	2.39	0.58	5
4	قلة عدد منظمات حماية المجتمع من مخاطر الشائعات الإلكترونية	2.62	0.49	1	2.7	0.47	1
5	قلة وجود اللجان المتخصصة لدراسة شكاوي المواطنين	2.38	0.58	5	2.48	0.73	4

6	الافتقار لوجود خط ساخن لتلقي بلاغات الأفراد المتضررة من الشائعات الالكترونية	2.48	0.59	3	2.0	4	0.77	9
7	قلة الخبراء والمتخصصين في مجال الشبكات والانترنت	2.48	0.5	2	2.3	5	0.65	6
8	محدودية الدورات التدريبية للعاملين في المنظمات لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.29	0.63	7	2.2	6	0.54	8
9	غياب الآليات الواضحة في تلقي بلاغات المواطنين	2.62	0.49	1	2.5	7	0.66	3
البعد ككل		2.46	0.37	مستوى مرتفع	2.4	1	0.42	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المعوقات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.46)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة عدد منظمات حماية المجتمع من مخاطر الشائعات الالكترونية، وغياب الآليات الواضحة في تلقي بلاغات المواطنين بمتوسط حسابي (2.62)، يليه الترتيب الثاني قلة الخبراء والمتخصصين في مجال الشبكات والانترنت بمتوسط حسابي (2.48)، وأخيراً الترتيب السابع محدودية الدورات التدريبية للعاملين في المنظمات لمواجهة الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.29).
- مستوى المعوقات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.41)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة عدد منظمات حماية المجتمع من مخاطر الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.7)، يليه الترتيب الثاني ضعف التمويل اللازم لتدريب العاملين علي كيفية مواجهة الشائعات الالكترونية في المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.57)، وأخيراً الترتيب التاسع الافتقار لوجود خط ساخن لتلقي بلاغات الأفراد المتضررة من الشائعات الالكترونية بمتوسط حسابي (2.04) نستنتج من ذلك بالمقارنة بين آراء المستفيدين (الشباب) والمسؤولين داخل منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية حول المعوقات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية وجد أن هناك اتفاق بينهم في قلة عدد المنظمات حماية

المجتمع من مخاطر الشائعات الإلكترونية وضعف التمويل بداخلها مع غياب الآليات في تلقي بلاغات المواطنين وقلة وجود لجان متخصصة لدراسة شكاوى المواطنين وقلة الخبراء المتخصصين في هذا المجال .

- وأكد ذلك دراسة " لمياء جلال الدين" التي توصلت بأن المنظمات تواجه انخفاض في الدعم المادي وإنخفاض مستوى البرامج التدريبية بداخلها وعدم وجود تعاون مع المنظمات الأخرى لتحقيق أهدافها .
- كما أضافت دراس 2012 "Frances Margret" وجود صعوبات تواجه المنظمات تعوقها عن القيام بتحقيق أهدافها منها ضعف عملية اتخاذ القرار بداخلها وعدم وضوح الأدوار التنظيمية لها .
- وتوصلت دراسة " بركات وجدى محمد " 2005 إلى أنه توجد مجموعة من المعوقات التي تواجه بناء القدرات المؤسسية للمنظمة تمثلت في أزماتها المالية التي تعوقها عن تقديم خدماتها وعدم اهتمامها بالبحث العلمى ووسائل التكنولوجيا الحديثة .
- ويرجع ذلك دراسة " إبراهيم نوال قدرى " 2020 التي توصلت إلى وجود افتقار للكوادر الفنية المدربة على اكتساب المهارات المهنية للتعامل مع المواطنين لمواجهة الشائعات تعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه المنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية .
- كما أضافت دراسة " عبدالخالق يسرا " 2017 أن غياب المعلومات الدقيقة تؤثر على انتشار الشائعات وتعوق المنظمة عن أداء عملها .

المحور الخامس: مقترحات تفعيل جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب:

جدول رقم (14)

يوضح مقترحات تفعيل جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب

م	العبارات	المستفيدين (ن=63)			المسؤولين (ن=23)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة لكافة المواقع الإخبارية	2.86	0.35	3	2.78	0.52	2
2	سن القوانين والتشريعات الرادعة للشائعات الالكترونية بوصفها عمليات إجرامية	2.9	0.3	2	2.7	0.47	4
3	تفعيل الاتصال بالمؤسسات المختصة بمواجهة الشائعات الالكترونية	2.95	0.21	1	2.57	0.73	8

4	إعداد كوادر بشرية كفاً داخل المنظمة للرد علي الشائعات الالكترونية	2.95	0.21	1	2.74	0.45	3
5	استخدام التكنولوجيا الحديثة في تتبع مروجي الشائعات الالكترونية	2.9	0.3	2	2.74	0.45	3
6	حث مسئولو المواقع الإخبارية بالتعاون مع الجهات الأمنية في أوقات الأزمات	2.86	0.35	3	2.57	0.66	7
7	الاهتمام بتوفير التمويل اللازم داخل المنظمات لمواجهة الشائعات الالكترونية	2.9	0.3	2	2.7	0.56	5
8	توعية الشباب بالاستخدام الراشد للتكنولوجيا	2.9	0.3	2	2.78	0.52	2
9	تهتم المنظمة بعمل موقع الكتروني يضم حجم المشكلة وسبل علاجها	2.95	0.21	1	2.57	0.59	6
10	الاهتمام بالدورات التدريبية للعاملين بالمنظمة لتدريبهم علي استخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية الحديثة	2.95	0.21	1	2.78	0.52	2
11	استخدام الإحصائيات الحديثة للكشف عن تطور الشائعات الالكترونية في المجتمع	2.86	0.35	3	2.78	0.42	1
البعد ككل		2.91	0.22	مستوى مرتفع	2.7	0.4	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات تفعيل جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.91)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تفعيل الاتصال بالمؤسسات المختصة بمواجهة الشائعات الالكترونية، وإعداد كوادر بشرية كفاً داخل المنظمة للرد علي الشائعات الالكترونية، وتهتم المنظمة بعمل موقع الكتروني يضم حجم المشكلة وسبل علاجها، والاهتمام بالدورات التدريبية للعاملين بالمنظمة لتدريبهم علي استخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية الحديثة بمتوسط حسابي (2.95)، يليه الترتيب الثاني سن القوانين والتشريعات الرادعة للشائعات الالكترونية بوصفها عمليات إجرامية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تتبع مروجي الشائعات الالكترونية، والاهتمام بتوفير التمويل اللازم داخل المنظمات لمواجهة الشائعات الالكترونية، وتوعية الشباب بالاستخدام الراشد للتكنولوجيا بمتوسط حسابي (2.9)، وأخيراً الترتيب الثالث توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة لكافة المواقع الإخبارية، وحث مسئولو المواقع الإخبارية بالتعاون مع الجهات الأمنية في أوقات الأزمات،

واستخدام الإحصائيات الحديثة للكشف عن تطور الشائعات الإلكترونية في المجتمع بمتوسط حسابي (2.86).

- مستوى مقترحات تفعيل جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استخدام الإحصائيات الحديثة للكشف عن تطور الشائعات الإلكترونية في المجتمع بمتوسط حسابي (2.78)، وبانحراف معياري (0.42)، يليه الترتيب الثاني توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة لكافة المواقع الإخبارية، وتوعية الشباب بالاستخدام الراشد للتكنولوجيا، والاهتمام بالدورات التدريبية للعاملين بالمنظمة لتدريبهم على استخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية الحديثة بمتوسط حسابي (2.78)، وبانحراف معياري (0.52)، وأخيراً الترتيب الثامن تفعيل الاتصال بالمؤسسات المختصة بمواجهة الشائعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.57) نستنتج من ذلك بالمقارنة بين آراء المستفيدين (الشباب) والمسؤولين بالمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية أن هناك اتفاق في الآراء حول العديد من المقترحات والتوصيات التي يجب اتباعها لمواجهة الشائعات الإلكترونية ومنها ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية للعاملين بالمنظمة وإعداد الكوادر البشرية كفاء للرد على الشائعات الإلكترونية مع توفير معلومات رسمية ذات شفافية لكافة المواقع الإخبارية وتوعية الشباب بالاستخدام الراشد لتكنولوجيا بجانب استخدام إحصائيات حديثة للكشف عن تطور الشائعات الإلكترونية بالمجتمع .
- وأكد ذلك دراسة " سرحان محمود محمد " 2008 التي توصلت إلى أهمية وجود قاعدة بيانات ومعلومات عن المجتمع لأهميتها في بناء قدرات المنظمات كما أوصت بتطوير نظم البيانات وبناء القدرات التدريبية للعاملين بالمنظمات .
- كما أضافت دراسة " راشد حنان " 2002 بضرورة تنمية مهارات العاملين بالمنظمات والعمل على توفير الموارد المالية وتنمية الموارد البشرية بها .
- وأوصت دراسة " قدرى نوال إبراهيم " 2020 بضرورة مبادرة المؤسسات والهيئات المعنية بمواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية لتوفير المعلومات والحقائق للجمهور العام من خلال المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتبادل المعلومات الفنية مع المنظمات الأخرى في نفس المجال .
- وبالتالي يجب على منظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية الأخذ في الاعتبار هذه التوصيات والعمل على تنفيذها في أرض الواقع لكي يتخطوا على المعوقات التي تواجههم وتعرقل مسيرة عملهم ويعتبروها من أولوية البنود التي توضع في الخطط المستقبلية عند صناعة القرار الخاص بمواجهة هذه المشكلة .

- وهذا ماأوصت به دراسة " غازي عمر "2016 بضرورة وجود منظمات لمواجهة الشائعات تقوم بتأهيل الكوادر البشرية بداخلها وتدريبهم على مواجهة الشائعات وتصميم حملات توعية لمواجهة الشائعات الإلكترونية .
 - كما أضافت دراسة " الخليوي أحمد بن رعد "2017 التي أوصت بأهمية إنشاء مواقع مضادة للشائعات مدعمة ببيانات ومعلومات صحيحة لمنع انحراف الشباب وراء المعلومات والأفكار المغلوطة .
- المحور السادس: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لجهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب:

جدول رقم (15)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لجهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب

(ن=86)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	الجهود الوقائية	شباب	63	2.35	0.43	84	-	غير دال
		مسؤولين	23	2.51	0.44		1.464	
2	الجهود الدفاعية	شباب	63	2.24	0.4	84	-	غير دال
		مسؤولين	23	2.36	0.4		1.245	
3	الجهود التنسيقية	شباب	63	2.43	0.39	84	-	غير دال
		مسؤولين	23	2.45	0.43		0.252	
	الجهود ككل	شباب	63	2.34	0.33	84	-	غير دال
		مسؤولين	23	2.44	0.38		1.190	

* معنوي عند

** معنوي عند (0.01)

(0.05)

يوضح الجدول رقم السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لجهود المنظمات في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب (الجهود الوقائية، والجهود الدفاعية، والجهود التنسيقية، والجهود ككل) يدل ذلك على تقارب وجهات النظر بين المسؤولين والشباب حول الجهود التي تقوم بها في مواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب ويرجع ذلك إلى مشاركة العديد من الشباب داخل هذه المنظمات بإعتبار أن أكبر فئة من المسؤولين من الشباب وهذا ما أكد عليه الجدول رقم (3).

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

- اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب ":

جدول رقم (16)

يوضح العلاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب

(ن=23)

م	الأبعاد	الجهود الوقائية	الجهود الدفاعية	الجهود التنسيقية	الجهود ككل
1	آليات بناء القدرات التخطيطية	**0.593	**0.485	*0.405	**0.551
2	آليات بناء القدرات التمويلية	**0.678	**0.593	*0.469	**0.645
3	آليات بناء القدرات المعلوماتية	**0.664	*0.474	*0.457	**0.594
4	آليات بناء القدرات التدريبية	**0.800	**0.771	**0.589	**0.800
	آليات بناء القدرات المؤسسية ككل	**0.774	**0.660	**0.544	**0.734

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند

(0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب كما يحددها المسؤولون، وأن أكثر آليات بناء القدرات المؤسسية ارتباطاً بمواجهة الشائعات الإلكترونية لدى الشباب هي بالترتيب: آليات بناء القدرات التدريبية، ثم آليات بناء القدرات التمويلية، يليها آليات بناء القدرات المعلوماتية، وأخيراً آليات بناء القدرات التخطيطية. وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين

هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه: "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب".

جدول رقم (17)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب

(ن=23)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
آليات بناء القدرات التخطيطية	0.141	0.681	**5.345	**0.806	0.650
آليات بناء القدرات التمويلية	-0.089	0.401-			
آليات بناء القدرات المعلوماتية	-0.120	0.529-			
آليات بناء القدرات التدريبية	-0.718	**2.958			

* معنوي عند

** معنوي عند (0.01)

(0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة: "آليات بناء القدرات التخطيطية، وآليات بناء القدرات التمويلية، وآليات بناء القدرات المعلوماتية، وآليات بناء القدرات التدريبية" والمتغير التابع "جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ككل" كما يحددها المسئولون (0.806)، وهي تدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرات.

- وتشير نتيجة اختبار ف ($F=8.345$, $Sig.=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.650) ، أي أن آليات بناء القدرات التدريبية تفسر (65%) من التغيرات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب.
- وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير متغير واحد فقط من آليات بناء القدرات التخطيطية على المتغير التابع جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ككل يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، والمتغير هو: آليات بناء القدرات التدريبية، بينما كان تأثير المتغيرات الأخرى غير معنوي.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ".

جدول رقم (18)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ككل (ن=23)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
آليات بناء القدرات المؤسسية ككل	0.690	** 4.953	** 24.529	** 0.734	0.539

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند

(0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات بناء القدرات المؤسسية بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية ككل " والمتغير التابع " جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ككل " كما يحددها المسئولون (0.734)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.

- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=24.529$, $Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.539)، أي أن آليات بناء القدرات المؤسسية ككل تفسر (53.9%) من التغيرات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (0.690) ، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=4.953$, $Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وإذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ".
- نتائج الدراسة فى ضوء فروض الدراسة:
- اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب "
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب كما يحددها المسؤولون
- مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات بناء القدرات المؤسسية ومواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب ".
- الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل جهود المنظمات في مواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب :-

أ- أهداف الرؤية المستقبلية:

- 1-وضع برامج الثقافة والوعى الامنى ضمن البرامج التدريبية كمتطلبات لمواجهة الشائعات الالكترونية لدى الشباب
- 2-ايجاد قنوات اتصال جديدة بين المؤسسات بالمجتمع لزيادة التواصل بينهما لمكافحة الشائعات الالكترونية بين الشباب
- 3-تنمية قدرات العاملين بمنظمات مكافحة الشائعات الالكترونية لدى الشباب

ب- الإستراتيجيات المستخدمة :-

- 1- استراتيجية التنسيق :- من خلال إيجاد التنسيق بين منظمات مكافحة الشائعات الالكترونية والمنظمات الأخرى العاملة في نفس المجال .

2- استراتيجية المشاركة : من خلال منح الشباب الفرصة في المشاركة في برامج والمشروعات التي تتبناها هذه المنظمات لمواجهة الشائعات الالكترونية .

3- استراتيجية الاقناع : من خلال اقتناع المسؤولين بمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية بأهمية دورهم في توعية الشباب بخطورة الشائعات الالكترونية .

4- استراتيجية بناء القدرات : من خلال تدريب الشباب لزيادة معارفهم ومعلوماتهم حول خطورة الشائعات الالكترونية عن طريق بناء القدرات المعلوماتية وبناء القدرات التخطيطية وبناء القدرات التمويلية وبناء القدرات التدريبية .

5- استراتيجية تغيير السلوك : من خلال تركيز اتجاهات الشباب حول تغيير سلوكياتهم وأفكارهم حول الاستخدام الخاطئ للإنترنت ومواقع التواصل وتحويلها للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي بما يفيد الصالح العام .

ت- التكتيكات المستخدمة :-

1- تكتيك الاتصال المباشر : من خلال اتساع شبكة العلاقات والتواصل بين المنظمات التي تسعى لحماية المجتمع من الشائعات الالكترونية عن طريق وسائل الاتصال المختلفة .

2- تكتيك العمل لمشارك : من خلال خلق شبكة عمل مشتركة بين المنظمات وبعضها لحماية المجتمع من الشائعات الالكترونية بمشاركة من الشباب انفسهم .

3- تكتيك المناقشة الجماعية : يتحقق من خلال اجراء مناقشات جماعية بين المسؤولين بمنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية والمستفيدين منها حول كيفية تحقيق هذه المنظمات لأهدافها .

4- تكتيك التعليم والتدريب : يتحقق عن طريق اكساب الشباب معارف ومعلومات عن خطورة الشائعات الالكترونية وتأثيرها السلبي عليهم بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة وكيفية الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي .

ج - أدوار المنظم الاجتماعي :-

1- دوره كمساعد : من خلال مساعدة المنظمات التي تسعى لحماية المجتمع من مخاطر الشائعات الالكترونية لتحقيق أهدافها .

2- دوره كمرشد : من خلال بناء وتدعيم قدرات المنظمات مكافحة الشائعات الإلكترونية

الإلكترونية لتنفيذ برامجها .

3- دوره كوسيط : من خلال إقامة علاقات مشتركة ووساطة بين المنظمات وبصفتها التي تهتم بحماية المجتمع من مخاطر الشائعات الإلكترونية .

4- دورة كمستثير : من خلال استثارة الشباب للمشاركة داخل هذه المنظمات لشغل وقت فراغهم وتعديل سلوكياتهم الخاطئة اتجاه وسائل التواصل الاجتماعي .

5- دوره كمنمى : من خلال تنمية معارف ومعلومات الشباب حول مخاطر الشائعات الإلكترونية وكذا معارف المسؤولين بالمنظمات حول أهمية بناء قدرتها لمواجهة خطورة الشائعات الإلكترونية .

د- الأدوات المستخدمة :-

1- الندوات : تستخدم بهدف زيادة توعية الشباب والمسؤولين بالمنظمات بخطورة الشائعات الإلكترونية .

2- ورش العمل : تستخدم تنمية المهارات وبناء قدرات المنظمات لتحسين عملها والقيام بأدوارها على أكمل وجه .

3- اللقاءات الشعبية والمؤتمرات : تستخدم لإقناع الشباب بأهمية تعديل السلوكيات الخاطئة اتجاه الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي والشائعات الإلكترونية .

4- الدورات التدريبية : تستخدم لتدريب المسؤولين بمنظمات حماية المجتمع من الشائعات الإلكترونية على مساعدتها على تحقيق أهدافها وبناء وعي كامل لدى الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية .

5- وسائل الاعلام : من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الانترنت ووسائل الاتصال المتنوعة للتوعية بالاستخدام السليم لها وخطورة الشائعات الإلكترونية .

مراجع الدراسة

(١) المراجع العربية :

- السروجي ، طلعت (2003) : التنمية الاجتماعية والقيمية في اطار المتغيرات العالمية الجديدة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص35.
- شعراوي ، مشيرة (2005) : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المساء اليهم ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد18 ، ص864.
- السنهوري ، أحمد وآخرون (1994) : الخدمة الاجتماعية مع الشباب ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ص44.
- حجازي ، سناء وآخرون (2011) : المجتمع الافتراضي لمقابلة حاجات الشباب الجامعي ، دراسة من منظور تنظيم المجتمع ، بحث منشور كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد 31 ج 5 ، ص4315 .
- حجاب ، محمد (2007) : الشائعات وطرق مواجهتها ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ص20.
- قناوي ، محمد (2018) :الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الإجتماعي لدى مستخدميها ، مجلة البحث العلمي في الآداب ، جامعة عين شمس ، ص302.
- أحمد ، علاء يوسف (2015) :التشوهات المعرفية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة منطقة الجليل الأسفر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان .
- هاشم ، سامي محمد (2003):الشائعات من المنظور النفسي في عصر المعلومات ، ندوة عن الشائعات ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ص55.
- عفيفي ، عبد الخالق (2000): الشراكة بين القطاعين الأهلي والحكومي في الرعاية الاجتماعية ، بحث منشور، الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية ، الجزء الأول ، القاهرة ، ص171.
- عبداللطيف ، رشاد أحمد : نماذج ونظريات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع ، دار المهندسين للطباعة ، القاهرة ، ص171.

- حسين ، عطية (1999) : الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني ، نحو منظمة جديدة "الحكومة - المنظمات غير الحكومية " ، القطاع الخامس ، بيروت ، ورقة عمل في حلقة الحوار حول الشراكة بين الحكومات والمجتمع المدني التي تنظمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، ص 16 .
- عبداللطيف ، رشاد أحمد (2000) : إدارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص 262.
- الكرناف ، رائد بن حزام (2015) : تصور استراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي بالملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية ، الرياض .
- حسن ، يسرا عبدالخالق (2017) : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات ، المجلة العلمية ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط .
- عبدالهادي ، ممدوح (2017) : الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي ، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- موسي ، إنتصار (2016) : الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام ، رسالة ماجستير منشورة ، الرياض ، الجمعية السعودية للعلاقات العامة والاعلان .
- الخليوي ، رعد بن أحمد صالح (2017) : الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ص 3 .
- غازي ، عمر (2016) : الشائعات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي " الواقع وسبل المواجهة ، مركز سميت للدراسات .
- الناشري ، طلال محمد (2013) : الإشاعة وتأثيرها على المجتمع ، مجلة العلوم الاجتماعية ، ص 25 .
- إبراهيم ، نوال قدرى (2020) : دور المنظمات الحكومية والأهلية في حماية المجتمع المحلي من مخاطر الشائعات الإلكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- راشد ، حنان (2002) : بناء قدرات المنظمات غير الحكومية السعودية ، دراسة تطبيقية على المنظمات غير الحكومية في مدينة جدة ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .

- السرجاني ، محمد نصير (2004) : مهارات التحقيق الجنائي الفني في جرائم الحاسوب والإنترنت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا .
- بركات ، وجدى محمد (2005) : واقع استخدام أسلوب المشورة المجتمعية في منظمات المجتمع المدني ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- سرحان ، محمد محمود (2008) : طريقة تنظيم وتدعيم عملية بناء قدرات منظمات المجتمع المدني الواقع وآفاق التطوير " دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمدينة المنصورة ، المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان . الطراولة ، تحسين أحمد (2011) : تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الأمنية ، الرياض ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا .
- زهران ، هيام (2012) : متطلبات تنمية القدرات المؤسسية للمنظمات الحكومية كأحد أجهزة تنظيم المجتمع للقيام بدورها الخدمى ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الخامس والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، الجزء السادس .
- رشوان ، أحمد صادق (2010) : القاعدة المعلوماتية كآلية لبناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، بحث منشور في مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثامن والعشرون ، المجلد الثانى .
- النعناعي ، عبير على (2018) : العلاقة بين آليات بناء القدرات المؤسسية وتحقيق التميز المؤسسي بجمعيات تنمية المجتمع المحلى ببورسعيد ، بحث منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية .
- جلال الدين ، لمياء (2003) : تقييم برامج التنمية البشرية في الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .
- مرعي ، أحمد (2009) : متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .
- عبدالحميد ، عبدالحميد المحسن (1993) : عمليات خدمة الجماعة ، القاهرة ، مطبعة العمرانية ، ص35 .
- مجمع اللغة العربية (2010) : المعجم الوجيز ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

- السكري ، أحمد شفيق (2000) : قاموس الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص22 .
- المعجم الوجيز ، اللغة العربية (1999) : القاهرة ، طبعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ص87 .
- الرازي ، محمد بن بك (1973) : مختار الصحاح ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ص170 .
- المجلس الأعلى للشباب والرياضة (1986) : البحث التوصيفي أضواء على رعاية الشباب والرياضة خلال ثلاثون عاماً ، القاهرة ، ص37 .
- شفيق ، حسين (2014) : نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي ، القاهرة ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ص120 .
- أبو النصر ، محمد ذكي (2008) : لياقة البحث المنهجي للبحث العلمي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص20 .

المراجع الأجنبية

- K, Harvery (2014) : Rumors Encyclopedia of Social Media and Politics , Thus and oaks , CA: SAGE public cations , p1081 .
- Citizens Engagement and Public service in the Arab World (2014) : The Potential of Social media ,Arab Social madiareport , Mohamed Bin Rashid , School of Government , Edition June 2014,P23 .Mbrsg .ae/get attachment/egea2ac8-13dd-4cd7-8104-b8 flf403-in-the -arab.aspx,August 2014
- W,Hao(2011): Decoding the Phenomen on of Angry Youth and Internet Rumors Amid Public Emergencies , Chines Education &Society , V44,n(43) ,p128.136.
- Rudat,A(2016) : Twitter Spreads Rumors : In Fluencing Factors on Twitters
- Li, Q, Liu, V,Fang , R, Nour bakhas, A,&shan,S (2016) : The Role of Media Networks In Rumors Spread and Reflection to Youth , S Behavior: A Case Study of twitter , Proceedings of the tenth International AAAL conference on weband Social media .
- Michael , David (2001) : Civil Society , NGOs Network in the regions of Mexico University , Canda .

–**Tumbull ,B** (2009) : The anatomy of electronic evidence – quantitative analysis of police E-crime . Data, reliability and security , Ares , Og international conference on , Fukuoka .

–**Bunku , Hok , Sikchung Yenug** (2007) : Searching for A Capacity Building Model in Social Work Education, 24 Lessuez , China , March

–**Frances , Margrel** (2012) : Governmence in Civil Society organization , PHD , the Univercity of taxes .

–**J k Warner** (1991) : Serving and James W Transard JR – communication the ories , origins , methods , users , communication arts books , hesting shouse publishers , New York , p:4 .

–**Norris , Carla** (2002) : Theuseod Feames Analysis in Evaluating Society building in Local Costal Programs in Louising Rural Sociology Society Bemidy Stateun .

